

Results of Specialized Audit and Control Concerning Environmental Activities of Baghdad Sewerage Office/ Municipality of Baghdad

Sewerage

قامت الهيئة المتخصصة بالرقابة على الشؤون البيئية باعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على النشاط البيئي في دائرة مجاري بغداد عن الفترة (من ايار/ ٢٠٠٦ ولغاية حزيران/ ٢٠٠٩) طبقاً لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية رقم (٦) لسنة ١٩٩٠ (المعدل) والقوانين والتعليمات المرعية الاخرى وتنفيذاً للامر الإداري المرقم (٤٥٩٤) في ٢١/٤/٢٠٠٩ أعدت الهيئة تقريرها والذي تضمن بشكل اساس الاتي :-

- ١- وجود فائض مائي ملوث يصرف الى النهر مباشرة بدون معالجة من مشروع الرستمية القديم والتوسيع الثالث مجتمعا بمقدار (٨٧٥٠٠٠٠) م^٣ اكثر من طاقة المشروعين والتي تقدر بـ (٣٥٤٠٠٠) م^٣ وكذلك توقف مشروع الكرخ منذ احداث ٢٠٠٣/٤/٩ وحد لان مما أدى ذلك إلى طرح جميع المياه الواصلة والتي تقدر بـ (٥٤٠٠٠٠) م^٣/يوم إلى النهر مباشرة بدون معالجة ومسبباً بذلك مصدر تلوث دائم ومستمر.
- ٢- وجود عطلات مهمة في وحدات المشروعين مثل عطل منظومة السكرين screen ، والمتحسس الدائمي لغاز H₂S ومنظومة إزالة الرمال والمقاييس الرقمية لمعرفة معدل الجريان وتآكل وتلف معظم الموجهات الخاصة بإزالة الرمال وكما مبين في التقرير التفصيلي المرفق.
- ٣- عدم الالتزام بالمدد اللازمة لبقاء المياه المعالجة في الاحواض المخصصة لها والتي من المفترض أن لا تقل عن (٧) ساعات في حين أن العملية الحالية لبقاء المياه في الاحواض اقل من ذلك والتي تؤثر على ارتفاع تراكيز فيم COD ، BOD ، SS وكما موضح في التقرير التفصيلي المرفق.

- ٤- عطل منظومة المعالجة بالكولور المستخدم في المعالجة البيولوجية للتخلص من الاحياء المجهرية والميكروبات المضرّة بالصحة العامة .
- ٥- توقف عمل هاضمات الحمأة ولم يتم تأهيلها منذ فترة طويلة والتي لها اهمية في عملية الهضم الحيوي اللاهوائي والتي تصل إلى (٥٥%) للتخلص من المواد العضوية بهذه المرحلة والتي تخفف العبء على المرحلة الهوائية.
- ٦- خلافاً للضوابط الصحية والبيئية التي تمنع استخدام مخلفات محطات المعالجة (المواد الصلبة) الا بعد معالجتها وتخفيفها والتخلص من جميع المايكروبات والديدان والطفيليات ، فإنه يتم بيعها لأغراض الزراعة والتسميد .
- ٧- عدم إجراء الفحوصات الكيماوية الخاصة بالعناصر السامة والمعادن الثقيلة وكذلك الفحوصات البكتريولوجية الواردة في المواصفة القياسية للمياه المطروحة إلى الأنهار .
- ٨- عدم الالتزام ببعض مواد نظام (٢٥) لسنة ١٩٦٧ المتعلق بصيانة الأنهار والمياه العمومية من التلوث وأعمال الأمانة العامة لمجلس الوزراء ذي العدد(ش.ل/ت/١٠/١٠٥٢١/١) في ٢٠/٤/٢٠٠٩ حيث لوحظ قيام مشروع الكرخ بطرح المياه الواصلة له الى النهر مباشرة وذلك لتوقف المشروع منذ أحداث ٢٠٠٤/٣/٩ بالإضافة الى ذلك فإن بعض المحطات الأخرى ترمي مياهها الى نهر دجلة بصورة مباشرة وغير مباشرة من خلال قناة الجيش والشرطة ونهر ديباني وكما مبين في التقرير التفصيلي المرفق.
- ٩- حصول تلوّن وتأخير في المشاريع والاعمال المنفذة من قبل الشركات اخلية وعدم التزامها بالمدد المحددة للانجاز وكذلك تكرار فشل نماذج فحص الكونكريت لمشاريع الربط المرسله للفحص واكتفاء الدائرة بغرض خصم سعر دون دراسة تأثير هذا الفشل على كفاءة الأعمال المنفذة مستقبلاً إضافة إلى وجود الأخطاء التصميمية كما مبين بالتقرير التفصيلي المرفق .
- ١٠- تكرار معوقات العمل للمشاريع المنفذة ضمن الخطة الاستثمارية واعتماد الدائرة على اصل خرائط تعود لعام ١٩٨٠ معدة من قبل الاستشاري (جون هيست) بدون إجراء أي مسح أولي قبل أحالة تلك المشاريع وتعديلها حيث يجري التعديل بعد احالة المشروع على الشركة مما سبب إعادة أعداد جداول الكميات باستمرار واطافة كلف اضافية للمشروع بالإضافة الى الملاحظات الواردة بالتقرير التفصيلي المرفق.
- ١١- اقتصار جهد الدائرة في مشاريع التنفيذ المباشر على بعض الاعمال البسيطة وهو تنفيذ اعمال صب مسارات خطوط المجاري وهو لا يوازي حجم الدائرة البشري والمادي.
- ١٢- انتهاء العمر التشغيلي للخطوط الرئيسية تجاري بغداد (خط بغداد القديم وخط زبلن) مسياً بحدوث تخسفات وتكسرات ولم تجد الأعمال الروتينية في تنظيف تلك الخطوط والمعتمدة

(على تحريك وخلط مياه الخط) لغرض نقل الترسبات والاروساخ الى موقع المحطات الرئيسية ومن ثم اخراجها خارج المحطة.

١٣- ضعف المتابعة من قبل فريق عمل إلغاء الرباطات الغير نظامية وتجاوزات على شبكة مياه الامطار رغم تشكيلها منذ عام ٢٠٠٦ حيث لوحظ استمرار تلك التجاوزات لغاية تأريخه وحسب التفصيل في التقرير المرفق.

١٤- لا يوجد لدى الدائرة قاعدة بيانات بالشركات والمعامل والمصانع والتي تصرف بعض المواد الكيماوية السامة والاصباغ على شبكة المجاري العامة ولم تنظم أي علاقة لحد الآن بين تلك الأنشطة الصناعية والدائرة بشأن نقل ومعالجة تلك المياه.